PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**12-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**18 million Egyptians in danger and 130 thousand in need of transplants**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

١٨ مليون مصرى فى خطر وأكثر من ١٣٠ ألف مصاب فى حاجة إلى زراعة أعضاء

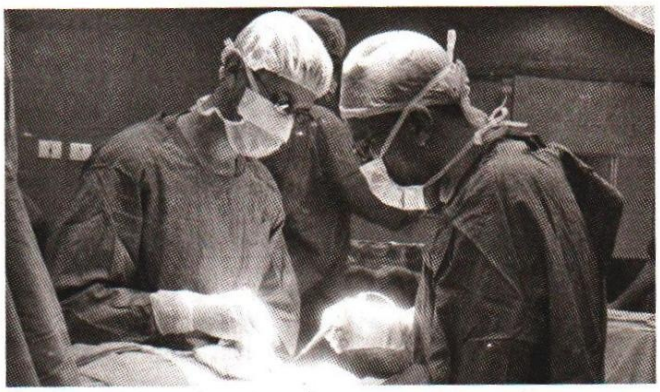

١٠٠ ألف يحتاجون إلى متبرع لزراعة كبد سنوياً.. ومصر تحتل المركز الأول عالمياً فى الإصابة بـ «سرطان الكبد».. وأطباء يطالبون بإنشاء مشروع قومى للقضاء عليه

أكد أطباء الجهاز الهضمى والكبد أن أمراض البلهارسيا والالتهاب الفيروسى أصاب أكباد المصريين فى مقتل، موضحين أن هناك ١٨ مليون مصرى مصاب بالبلهارسيا بينهم ١٠٪ أى حوالى ١,٨ مليون مصاب بالفيروس الكبدى، وأن ١٣٠ ألف حالة فى حاجة إلى زراعة كبد سنوياً، فى حين أن ما تم الزرع لهم على مدى ١٢ سنة ٢٠٠٠ مريض فقط أى بمعدل ١٥٠ مريضاً سنوياً، لأن الدولة وحدها غير قادرة على مواجهة النفقات الباهظة لعلاج أمراض الكبد.

الأخطر من ذلك أن خبراء أمراض الكبد أكدوا أن مصر فى طريقها لتصدر قائمة أكثر دول العالم إصابة بأمراض الكبد، وعلى الأخص سرطان الكبد، لكونها الأعلى فى الإصابة بفيروس الالتهاب الكبدى الوبائى «سى»، عالمياً، مطالبين بضرورة زيادة الجهود فى مجالات القضاء على مصادر العدوى خاصة فى المستشفيات وأثناء التدخلات الجراحية والغسيل الكلوى وعيادات الأسنان.

الخبراء طالبوا بضرورة إنشاء مشروع قومى لمواجهة أمراض الكبد فى مصر من خلال عمل إحصاء وتعداد عام على مستوى جميع المحافظات المصرية للوصول إلى الرقم الحقيقى للمصابين، وأيضاً تحديد بياناتهم الشخصية وأكثر المحافظات التى توجد بها حتى يتم تحديد تنظيم العمل، وتوفير الرعاية العلاجية الخاصة بالمرضى من خلال عمل بطاقات علاجية لكبر حجم المصابين بأمراض الكبد ولضمان توفير المستوى الجيد من الرعاية للمرضى، بالإضافة إلى أنه سيكون أسلوباً رقابياً على أداء الجهات التى تتولى الإشراف على تقديم خدمات الرعاية العلاجية، وعمل دراسات وأبحاث للوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء تفشى المرض بين المصريين بهذه الصورة البشعة والتى جعلت من المرض إحدى قضايا الأمن القومى المصرى.

وقد أكد الدكتور فوزى صليبة- أستاذ

د. فوزى صليبة

مشارك فى أمراض الجهاز الهضمى والكبد بمستشفى «بول بروس» فى باريس- أن الاشكالية التى تعانى منها أكباد المصريين ممثلة فى وجود ١٢٪ من الشعب يعانى من الفيروس «سى»، بينما فى أوروبا يمثل التليف الكبدى والفيروس «سى» أقل من ١٪، موضحاً أن عقار «إيفيروليموس» هو العقار الأول الذى يحول دون رفض أعضاء الجسم للكبد الجديد فى عمليات زراعة الكبد، فى الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما أثبت قدرته سابقاً فى عمليات زراعة الكلى.

وقال صليبة إن تكنولوجيا زراعة الأعضاء اجتاحت أوروبا لتعويض مواطنيها عن الأعضاء التالفة، وأن فرنسا تقوم بزراعة ٥ آلاف عضو سنوياً، فى حين يزرع الغرب ٣٠ ألف عضو سنوياً، وحتى فى أمريكا اللاتينية يتم زراعة ٦ آلاف عضو، وأن هناك غياباً عربياً واضحاً على الخريطة، مبيناً أن اعتماد «إيفيروليموس» يستند إلى أضخم وأحدث الدراسات فى مجال زراعة الكبد، والتى أظهرت أن البروتوكول القائم على «إيفيروليموس» أدى إلى تحقيق فعالية ونتائج أعلى فى وظائف الكلى، وصلت إلى ١٠ مللى/ق، وفقاً لقياسه بالمعدل التقديرى للترشيح الكلوى eGFR، الذى يظهر خلال ١٢ شهراً.

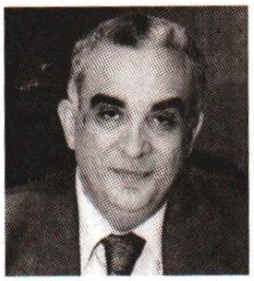

د. عبد الحميد أباظة

وأشار إلى القيمة الحقيقية لعقار «إيفيروليموس» تكمن فى قدرته على زيادة فرص النجاة لمرضى زراعة الكبد. وقد اعتمدته، «إيفيروليموس»، هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية لدوره الوقائى الفعال فى منع الجسم من رفض الكبد المزروع حديثاً، وهو يعد العقار الأول المضاد للرفض والذى ظهر خلال السنوات العشر الأخيرة فى مجال زراعة الكبد، ونال تزكية كبيرة من قبل الخبراء.

أما الدكتور عبد الحميد أباظة- رئيس الأمانة الفنية لزراعة الأعضاء- فأكد أنه كان من أهم المؤيدين لمبادرة زراعة الأعضاء، أن عام ٢٠١٢ وبرعاية وزارة الصحة والسكان، أصدرت اللجنة العليا للأمانة الفنية لزرع الأعضاء بياناً تعلن فيه موافقتها على ترخيص ٣٤ مستشفى ومرفقاً طبياً متخصصاً فى زراعة الأعضاء، مشيراً إلى أن هذا التحول سيؤثر فى حياة الآلاف من المصريين وأسرهم لعيش حياة أفضل من الناحية الصحية.

وأكد أباظة أن مراكز بير السلم لبيع الأعضاء قد أغلقت بنسبة ٨٠٪، ولكن عمليات البيع والشراء مازالت موجودة، محذراً من زرع الأعضاء من مصرى إلى أجنبى أو العكس، وعند زراعة الأعضاء فى

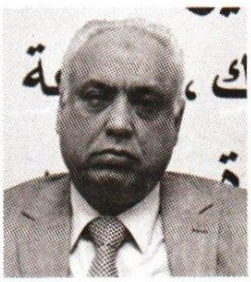

د. محمد عبد الوهاب

حالة الوفاة يجب أن يتوقف القلب أو المخ.

وأشار الدكتور محمد هلال -سكرتير عام اللجنة العليا لزراعة الأعضاء- إلى أنه تم ترخيص ٣٤ مستشفى لزراعة الأعضاء، ٨ منها تابعون لوزارة الصحة، ١٤ مستشفى خاصة، ٤ مستشفيات للقوات المسلحة، ٨ مستشفيات جامعية.

وأوضح عبد الله هلال أن عدد عمليات زراعة الكبد التى أجريت فى مصر منذ بداية المشروع فى ١٠ مستشفيات كانت ٢٣٣٢ عملية زرع كبد، مؤكداً أن هناك مواصفات خاصة للمتبرع بأن لا يزيد على ٥٠ سنة بجانب مجموعة من الشروط والمواصفات.

وأشار الدكتور محمد عبد الوهاب- رئيس برنامج زراعة الكبد فى المنصورة ورئيس جمعية رعاية مرضى الكبد- إلى أن أهداف الجمعية ترمى إلى مساعدة غير القادرين على تحمل نفقات عمليات زراعة الكبد، بالإضافة إلى تحمل نفقات الفحوصات الطبية والأشعة التى يحتاجونها. وأضاف أن الجمعية تقوم بتنظيم قوافل طبية لمساعدة مرضى زراعة الكبد، كما تسهم فى إطلاق حملات التوعية بمخاطر فشل وظائف الكبد، وحملات تعريفية بالمرض للجهات المانحة.

ويتفق معه الدكتور سعيد شلبى- أستاذ الكبد بالمركز القومى للبحوث- الذى أوضح أن أمراض الكبد أمراض بيئية من الطراز الأول ولها علاقة بالتلوث وعدم النظافة، مبيناً أن الكثير من الأطباء يساعدون على انتشار الفيروس الكبدى على الأخص أطباء الأسنان والمناظير الطبية والجراحين وداخل مراكز التجميل ومراكز نقل الدم، مطالباً بضرورة إنشاء معهد متخصص لمرضى الكبد فى كل محافظة لارتفاع عدد المرضى.

وطالب بضرورة تأسيس مدرسة لأمراض الكبد فى الشرق الأوسط، مبيناً عدم وجود تخصص منفصل فى أمراض الكبد باستثناء معهد الكبد القومى فى شبين الكوم، موضحاً فى الوقت نفسه عدم وجود شهادات أو دبلومات متخصصة فى قطاع الكبد حتى الآن، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن يتم وضع الخطوط النهائية لهذا التخصص المنفصل هذا العام بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومركز مقاومة الأمراض المعدية. كل تلك المعطيات جعلت خبراء أمراض الكبد يؤكدون أن الشعب المصرى يحتاج إلى ١٠٠ ألف متبرع للكبد سنوياً نتيجة فشل أكبادهم عن العمل بكفاءة، موضحين أن أكثر من ٣ ملايين مصاب بالفشل الكبدى فى انتظار متبرع لإنقاذ حياتهم، حيث أكدت مؤسسة نوفارتس مصر فى مؤتمرها «زراعة الكبد .. أمل فى حياة جديدة» على أن جمعية رعاية مرضى زراعة الكبد أكدت أن الاعتماد على عقار «إيفيروليموس» ستعزز من نجاح عمليات زراعة الكبد فى مصر. وقد أكد أطباء وخبراء زراعة الأعضاء المصريون والغربيون أن قائمة الانتظار لمرضى الفشل الكبدى المصريين الذين يحتاجون إلى زراعة كبد وصل إلى أكثر من ١٠٠ ألف مريض، أكثر من ٣٠٪ منهم مهددون بالوفاة فى أى لحظة، مطالبين بسرعة إقرار قانون زرع الأعضاء من متوفيين لأن تبرع الأعضاء من أحياء لا تكفى سوى ١٠٪ من المرضى فقط.